Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحيى الصحافة

قال سنة ١٩٢٠ من قصيدة له فى احتفال أقامته نقابة الصحفيين:

لكل زمان مضى آيةٌ وآية هذا الزمان الصُّحُفْ
لسان البلاد ونبض العباد وكهف الحقوق وحرب الجَنَفْ[1]
تسير مسير الضحى فى البلاد إذا العلم مزَّق فيها السَّدف
وتمشى تعلمَّ فى أمَّةٍ كثيرةٍ من لا يخطُّ الألف

* * *

فيا فتية الصحف صبرًا إذا نبا الرزقُ فيها بكم واختلف
فإن السعادة غير الظهور وغير الثراء وغير التَّرَف
ولكنها فى نواحى الضمير إذا هو باللؤم لم يكتنف
ورووا النبوغَ فمن نالَه تلقى من الحظ أسنى التحف
حمدنا بلاءكمُ فى النضال وأمس حمدنا بلاء السلف
ومَن نسى الفضل للسابقين فما عرف الفضل فيما عرف
أليس إليهم صلاحُ البناء إذا ما الأساس سَما بالغُرَف

يندد بمن يخذل الوطنية

فى سنة ١٩٠٤ خطب مصطفى رياض باشا فى حفلة تأسيس مدرسة محمد على الصناعية بالإسكندرية خطبة امتدح فيها اللورد كرومر كما امتدح الاحتلال البريطانى.

وقد أثارت هذه الخطبة سخط الرأى العام واستنكرها المواطنون، وكان شوقى صوت الشعر الناطق باستنكار الخطبة وصاحبها، قال:

كبير السابقين من الكرام برغْمى أن أنالك بالملام
مقامك فوق مازعموا ولكن رأيت الحق فوقك والمقام

---

(١) الجور والظلم.